**المحاضرة السابعة**

**ديداكتيك الكفاءات**

**نشأة المقاربة بالكفاءات:**

هي أسلوب طبقته الومأ في تطوير جيوشها ،ثم سرعان ما طبقته في مؤسساتها التعليمية بدءا من سنة 1960،وتعد هذه المقاربة آخر البيداغوجيات التي تم تبنيها من طرف وزارة التربية الوطنية بالجزائر عام 2006 وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة،ولذا فإن الهدف الأساسي للمقاربة بالكفاءات هو تعليم المتعلم كيف يفكر حتى يتمكن من حل مشكلاته ويطور القدرة على التكيف مع المجتمع المتغير.

تم تبني هذا النظام بعد نظام المقاربة بالأهداف،وهونظام يستند إلى نظام متكامل ومندمج من المعارف والخبرات والمهارات المنظمة والأداءات والتي تتيح للمتعلم إنجاز وضعيات فعلية،وبالتالي فهي اختبار منهجي تمكن المتعلم من النجاح في الحياة من خلال تحسين معارفه المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

تقوم تعليمية الفلسفة داخل المقاربة بالكفاءات بحفظ المعارف الفلسفية فقط إلى جعل هذه المعارف مواضيع للتفلسف ذات أهداف إجرائية سلوكية ـفالهدف إذن القدرة على تجنيد هذه المعلومات وهذه الإجراءات في وضعيات معقدة وجديدة .

فالأخذ بهذه المقاربة يفرض علينا تجاوز فلسفة التلقين ومركزية الأستاذ إلى الانتقال إلى استراتيجية استثمار المادة المعرفية وتحويلها إلى سلوكات قابلة للقياس وسرعان ما تتحول المعطيات المعرفية إلى خطة للعمل ومشروع له.

فديداكتيك الكفاءات تهدف إلى تحقيق منافع عملية ومواجهة مختلف الصعوبات التي تعترضنا في الحياة والحصول على عمل جيد والمحافظة على الصحة ،ولفهم هذه المقاربة جيدا فلابد من مقارنتها بالمقاربة بالأهداف التي تتميز بما يلي:

-بيداغوجية وليست مقاربة.

-ترفض الأخطاء والتمثلات.

-انطلاق الأستاذ من أهداف لا يقبل بديلا عنها.

-الأهداف عامة .

-التعليم متمركز حول الأستاذ والمادة.

- الأستاذ صانع الدرس ومالك المعرفة.

-اتباع طرائق بيداغوجية تقليدية مثل الإلقاء والتلقين.

-العلاقة بين الأستاذ يسأل والتلميذ يجيب.

-الأستاذ هو المؤهل الوحيد لتصحيح التلميذ.

- تبليغ المعرفة بطريقة اتصالية.

-التعليم قائم على معرفة المعرفة.

-تهتم المقاربة بالأهداف بالجانب الكمي للمعرفة.

أما المقاربة بالكفاءات فإنها:

-مقاربة وليست بيداغوجيا.

-خلفيتها النظرية قائمة على الإدماج.

-تطبيق معادلة وتحفيز لتعليم الذات.

-تقوم على الاعتراف بالأخطاء والتمثلات من مكونات المعرفة.

-انطلاق الأستاذ من أهداف يمكن تعديلها.

-الأهداف تكون في شكل كفاءات يتم اكتسابها أو تنميتها,

-التعليم متمركز حول المتعلم.

-الأستاذ صاحب ووسيط.

-تنويع الطرائق البيداغوجية الفعالة.

-العلاقة أفقية بين المعلم بين المتعلمين.

-بناء المعرفة بطريقة تواصلية.

-التعلم قائم على معرفة الفعل أو المهارة .

-مقاربة تهتم بالجانب الكيفي.

-ترتقي إلى المعارف الإجرائية والشرطية.